

الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى اللجنة التنفيذية للفيفا بمناسبة التقديم النهائي لملف ترشيح المغرب لاحتضان مونديال 2010

"الحمد لله
السيد الرئيس بلاتير
السادة أعضاء اللجنة التنفيذية المحترمين
إنه لشرف عظيم لي اليوم أن انقل إليكم أطيب تحيات أخي صاحب الجلالة
الملك محمد
السادس وأن أتلوا على حضراتكم رسالة جلالته التي تترجم أمل وطموح
امة تسعى إلى
تنظيم نهائيات كأس العالم 2010 وأن تجعل منها حدثا يظل عالقا بالذاكرة .
وهذا نص رسالة جلالة الملك..
// الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
السيد الرئيس بلاتير
السادة أعضاء اللجنة التنفيذية الموقرين
إن المغرب الذي يقدم ترشيحه من اجل احتضان كأس العالم للاتحاد الدولي
لكرة
القدم لسنة 2010 لهو مغرب جديد معتر بتاريخه منفتح على العالم تواق
إلى
المستقبل.
إنه مغرب الديمقراطية حيث تنفتح أمام شبابه كل السبل لتحقيق ما يصبو
إليه من
طموح وينمي ما يزخر به من مواهب.
إننا في إطار مسيرتنا التنموية وبغض النظر عن ترشيحنا هذا نعمل جاهدين
على
بناء بلد عصري فيه كل البنيات الأساسية من مطارات وطرق سيارة علاوة
على تشييد
ملاعب جديدة.
إن ما لدينا حاليا من مستشفيات ومصحات ومصالح للمستعجلات العمومية
منها
والخاصة وما هو متاح من تغطية وطنية بشبكة الهاتف الثابت والنقال على
الصعيد
الوطني وكذا شبكة الإنترنت التي هي في متناول الجميع كلها عوامل كفيلة
بطمانة
اتحاد //الفيفا// وإقناعه بأن كافة الوسائل اللوجيستية ستسخر من أجل أن
يكون
كأس العالم بمثابة عرس شيق يحرك الوجدان ويذكي جدوة الشغف برياضة
كرة القدم .
لقد دعونا حكومتنا بان توفر أقوى الضمانات باتخاذ كافة الإجراءات المنية

الكفيلة بالاستجابة لمطالبكم التي هي أيضا مطالبنا.

إن المغرب ليسخر كل إمكانياته ويجعلها أمانة لديكم ومفتاحا ليكون كأس العالم كأس السكينة والاطمئنان معتبرين ضيوفكم ضيوفنا وأصدقائكم أصدقائنا وفرقكم هي فرقنا وذلك حتى تظل كرة القدم أكثر الأعراس الرياضية عالمية وشعبية. السيد الرئيس السادة أعضاء اللجنة التنفيذية المحترمين إن بلدنا الذي يشاطر الفيفا عزمها على أن يتم تنظيم كأس العالم 2010 في غاية الأحكام ليعتزم في نفس الوقت إضفاء حلة جديدة على الرياضة الأكثر شعبية في العالم. والمغرب الذي رفع عاليا مشعل الكرة الإفريقية سيعمل كل ما في وسعه لكي تصيح كأس العالم هاته قاطرة لرفع التحديات الهائلة التي تواجهها القارة الإفريقية بغية تحقيق التنمية المستدامة في جو من السلم والوئام. وهو التطلع الذي يتناسب تماما وهوية المغرب الحضاري المتميزة كأرض للسلام والتسامح كما تشهد على ذلك مؤسساتنا وتاريخنا العريق. ما من شك أنه بفضل جهوداتكم الدؤوبة أبانت مؤسستكم في عالم يسوده العنف والتطرف عن أن كرة القدم والقيم النبيلة التي تشيعها تساهم في بناء عالم أفضل للإنسانية. واننا نعتقد اعتقادا راسخا بان كأس العالم تحمل بين طياتها رسالة مفادها أن العنف واليأس ليسا قدرا محتوما. وأن المملكة المغربية ليحدوها أمل كبير في أن تعمل يدا في يد مع أليفنا لتبليغ هذه الرسالة إلى كافة أرجاء المعمور. ولنا اليقين أنه حين سيسدل الستار على مباريات كأس العالم 2010 بالمغرب سيغمركم شعور بالفخر والاعتزاز لكونكم أسندتم شرف تنظيم هذه التظاهرة البارزة لبلد إفريقي. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".